الرأي العام في العصر الحديث ظهرت في العصر المسيحي عبارة الاتفاق العام والإجماع العام، وأنصار الإمبراطور للتعبير عن التقاليد السائدة والاتجاهات العامة ومع نهاية القرن الخامس عشر وظهور عصر النهضة في أوروبا، كما شجعت الثورة الفرنسية المناقشات المتعلقة بالرأي العام في ألمانيا وانجلترا وعقول واضعى الدستور بأمريكا. لقد شكلت الثورة الأمريكية ومن بعدها الفرنسية في القرن الثامن عشر تأسيساً لفكرة الديمقراطية في مجال العمل السياسي وترسيخاً لمبدأ سيادة الشعب والاعتراف بحقوق الأفراد والحريات، المفكرين أمثال "فولتير" و"روسو" و صمويل آدامز" و "توماس باين وغيرهم من المفكرين الذين دافعوا عن العقل الإنساني ومهدوا الطريق أمام نشوء الرأي العام الحر المستنير . تركزت مجالات دراسة الرأي العام في النصف الأخير من أربعينيات القرن العشرين على: 1 مسح الرأي العام اهتمت بها الهيئات الحكومية). 2 الحرب النفسية تركزت في الجامعات والكليات العسكرية). 3 وسائل الاتصال الجماهيري أصبحت مجالاً تجري فيه البحوث في الكثير من المعاهد العالمية). 4. الرأي العام والسياسة الخارجية لقد كان استخدام الدعاية أثناء الحرب دافعاً للحكومات لاستخدامها بعد الحرب كأداة من أدوات السياسة الخارجية).

Summarized by © lakhasly.com